نـــور المسيح يسوع الـف ـالب XPIΣTOY Φ Ω Σ

جمعية نـور المسيح رقم: 580 327 914 — السنة الثالثة والعشرون - عدد 1189 Issue No: 1189 — NOUR ALMASIH / Light of Christ Registered Society. No. 580 327 914

غربي (14/ 09/ 2014) شرقي (01/09/ 2014)

أحد متى الرابع عشر- بدء الإندكتي

١٤/٩/١ ش
١٤/٩/١٤ غ

اللحن الخامس
الأيوثينا الثالث

طروبارية القيامة على اللحن الخامس:- لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة ، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء . المولود من العذراء لخلاصنا ، لأنه سر وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .

اوبليتيكية لرأس السنة على اللحن الثاني:-
يا بارىء الخليقة بأسرها. يا من وضع الأوقات والأزمنة بسلطانه الخاص. بارك اكليل السنة بجودك يا ربُّ. واحفظ الملوك ومدينتك بشفاعة والدة الإله في سلام. وخلصنا

طروبارية لوالدة الإله: السلام عليك يا والدة الإله العذراء الممتلئة نعمة. يا ميناء وحماية جنس البشر. فأن منقذ العالم منك تجسّد. وأنت وحدك أمٌ عذراء مباركة وممجدةٌ على الدوام. فتشفعي إلى المسيح الإله أن يهب السلام لكل المسكونة

اوبليتيكية للبار سمعان العمودي على اللحن الأول:-
لقد صرت عمود صبر أيها البار مقتدياً بالجديّن القديمين. بأيوب في النوائب وبيوسف في المحن. ومشابهاً العديمي الأجساد في السيرة وأنت في الجسد. فيا أبانا سمعان تشفع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة :.....

قنداق الانديكتي على اللحن الثالث:- يا من خلق كل البرايا بحكمة لا تفسر. ووضع الأزمنة بسلطانه الخاص. هب الغَلبات لشعبك المحب المسيح. وبارك مدخل السنة ومخرجها مسدّداً أعمالنا على ما يوافق مشيئتك الإلهيّة

وتذكار أبينا البّار سمعان العمودي.

وتذكار حافل لوالدة الإله الفائقة القداسة في دير مياسينا

لنعظّمن كلُّنا يا مؤمنون الفتاة الفائقة التعجّب. التي بشروق المسيح منها للمسكونة ملأت الجميع من فرح الحياة السرمدية. مرنمين لها على الدوام. لأنها قد تمجَّدت.

صرخ العشار بقلب منسحق ذليل «اللهم ارحمني أنا الخاطىء» (لو ١٨ :١٣) فخرج من لدن الرب مبرراً دون الفريسي. وهنا تتفاضل الصلاة المنسحقة على العمل غير المتضع! فالفريسي أظهر برّه بالصوم الدقيق والعشور المنظمة، والعشار قدّم قلباً منكسراً بدون أعمال! إن الرب لا ينصت إلى الكلام فحسب بل يلمس المشاعر التي تصوغ الكلام . فلمّا وجد العشار متضعاً ومنسحقاً أحبّه ورحمه. **لست أقول هذا حتى نخطىء مثله بل لنتضع .**

إسهر بغير ضجر. لأن اللّه يحب سهراً بفرح ؛ وكل ما يكون بفرح له ثمره ، أما العمل الذي بالضجر ما يكون له أجر بل دينونة.

لا تفصل قلبك عن اللّه. داوم معه حارساً قلبك من كل فكر يبعدك عنه بدوام ذكر الرب يسوع المسيح حتى يتأصّل اسم الرب في قلبك ولا يفكّر في شيء آخر سوى تمجيد الرب.

القديس يوحنا الذهبي الفم

عن الأب برصنوفيوس

١ـ سأل أخ شيخاً : لقد قيل : «إمتحني يا رب» (مز ٢٥:٢) . «وإذا سقطتم في تجارب متنوعة احتسبوا وقوعكم فرحاً عظيماً» (يع ١:٢). «ولا تدخلنا في تجربة» (متى ٦:١٣). «اسهروا وصلّوا لئلا تدخلوا في تجربة» (متى ٢٦:٤١). إشرح لي هذه الأبيات أيها الأب، فإن معانيها تبدو لي مضادة بعضها لبعض ومتباينة

٢ـ أجابه الشيخ: أيها الأخ، ثمة تجارب نسببها نحنُ، وأخرى تأتينا بسماح من اللّه. فالتي نسببها نحن تكون مؤذية للنفس وينبّه عليها الرسول يعقوب قائلاً: «لا يقل أحد إذا جُرّب إن اللّه قد جربني، فإن اللّه منّزه عن التجربة ولا يُجرّب أحداً» (يع١:٣). أمّا الذي يُجَرّب بسماح من اللّه فإنما يُجرّب لمنفعة نفسه وتقوية إيمانه فيمتلك رجاءً لا يخزى كما كُتب «إن غير المخذول هو مُخَلَّص بالرب» (انظر رو ٥:٣-٤).

٣ـ أما قوله: «إمتحني يا رب»، فيدّل على الجهاد الذي يقوم به الإنسان ويطلب من اللّه فحصه (إن كان مرضياً له أم لا)، لأن الصبر، كما قيل، يأتي بالإنسان إلى الفحص وإلى باقي ما هنالك من الخيرات الباقيّة، حيث المنفعة الحقيقيّة والنجاح. والتجربة إذا حلّت بالمجاهد لا تنسجم مع رغبته، بل تعاكسها، ولهذا يتعب الإنسان كثيراً في جهاده كي لا ينهزم أمامها.

٤ـ وأما قوله: «فلا تدخلنا في تجربة»، فيعني لا تتركنا نُجَرَّب بدافع رغبتنا، لأن من مثل هذه التجربة يأتينا الموت، وقد نبّه عنها المخلص قائلاً: « صلّوا لئلاّ تدخلوا في تجربة»

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

عظيم هو ربنا وعظيمة هي قوته سبحوا الرب لأنه صالح

(فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى تيموثاوس (٢ : ١ - ٧)

يا ولدي تيموثاوس أسأل قبل كل شيء أن تقام تضرعاتٌ وصلواتٌ وتوسلاتٌ وتشكراتٌ من أجل جميع الناس ❊ من أجل الملوك وكل ذي منصب لنقضي حياة مطمئنة هادئة في كل تقوى وعفاف ❊ فإن هذا حسنٌ ومقبولٌ لدى اللّه مخلصنا ❊ الذي يريد أنّ جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يبلغون ❊ لأن اللّه واحدٌ والوسيط بين اللّه والناس واحدٌ وهو الأنسان يسوع المسيح ❊ الذي بذل نفسه فداءً عن الجميع وهو شهادةٌ في آونتها ❊ نُصِبْتُ أنا لها كارزاً ورسولاً، الحق أقول ولا أكذب، معلماً للأمم في الأيمان والحق

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس

لوقا الانجيلي البشير، التلميذ الطاهر (لو ٤ : ١٦ - ٢٢)

في ذلك الزمان أتى يسوع إلى الناصرة حيث كان قد تربّى ودخل كعادته إلى المجمع يوم السبت وقام ليقرأ ❊ فَدُفِعَ إليه سفر أشعياء النبي. فلمّا فتح السفر وجد الموضع المكتوب فيه. إنَّ روح الربَّ عليَّ ولأجل ذلك مسحني وأرسلني لأبشر المساكين وأشفي منكسري القلوب ❊ وأنادي للمؤسورين بالتخلية وللعميان بالبصر وأطلق المهشمين إلى الخلاص وأكرز بسَنَة الرب المقبولة ❊ ثم طوى السفر ودفعه إلى الخادم وجلس. وكانت عيون جميع الذين في المجمع شاخصة إليه ❊ فجعل يقول لهم اليوم تمّت هذه الكتابة التي تُلِيَتْ على مسامعكم ❊ وكان جميعهم يشهدون له ويتعجبّون من كلام النعمة البارز من فمه

من أقوال القديس كيرللس رئيس أساقفة الأسكندرية

في ذلك الزمان أتى يسوع إلى الناصرة حيث كان قد تربّى ودخل كعادته إلى المجمع يوم السبت وقام ليقرأ.

لما كان من الضروري ظهور المسيح للإسرائيليين حتي يعرف حقيقة التجسّد وكانوا يجهلونه، وبما أن المسيح مَسَحَه اللّه الآب مخلصاً للعالم بأسره، لزم من أجل كل ذلك أن يظهر المسيح نفسه للشعب اليهودي وغيره من الشعوب الأخرى ويكشف عن عمله الفدائي للشعوب قاطبة إلا أن السيّد المسيح أولى يهود الناصرة فضلاً عظيماً بأن زارهم وكان قد تربى كإنسان في وسطهم .

ولما دخل المسيح بلدة الناصرة أخذ مجلسه في مجمعها وفتح السفر وقرأ فصلاً يشير إلى الفداء وكيف أنّ المسيح الكلمة يظهر للعالم كأنسان بقصد إمتلائه وتخليصه. واننا نعتقد بحق أنّه لم يكن هناك طريقة بها يمسح المسيح المسحة المقدسة سوى أن يأتي إلى العالم كأنسان ويتخذ طبيعة إنسان.

فَدُفِعَ إليه سفر أشعياء النبي. فلمّا فتح السفر وجد الموضع المكتوب فيه. إنَّ روح الربَّ عليَّ ولأجل ذلك مسحني وأرسلني لأبشر المساكين وأشفي منكسري القلوب

لم يحدث هذا على سبيل الصدفة وإنما بتدخل النعمة الإلهيّة، إذ بسط يسوع الكتاب ووجد الأصحاح الذي يتنبأ عنه ... قرأ النص الذي يخص «سرّ المسيح» : بدقّة: «روح الرب عليّ لأنّه مسحني لأبشّر المساكين». فالنص يتحدّث عن المسيح، وقد جاء ليس صدفة بل حسب المشيئة الإلهيّة والنعمة. بهذه المناسبة لاحظوا هذه الكلمات وكيف طبّقها يسوع على نفسه في المجمع. «مسحني لأبشر المساكين» بالحق كانوا هم المساكين الذين لا يملكون قط لا اللّه ولا نبي ولا العدل ولا أي فضيلة، قد أرسلَ لهذا السبب يسوع من أجل المساكين.

«وأنادي للمؤسورين بالتخلية وللعميان بالبصر وأطلق المهشمين إلى الخلاص وأكرز بسَنَة الرب المقبولة» .

كنّا مؤسورين في أسر إبليس وسجنه، وجاء يسوع ينادي للمأسورين بالإطلاق، وللعمي بالبصر، إذ كلماته وبشارته تجعل العمي يبصرون ... كان الإنسان مذنباً وقاتلاً ومأسوراً قبلما يحصل على الحريّة ويشفيه يسوع

العلامة أوريجانوس

وكان جميعهم يشهدون له ويتعجبّون من كلام النعمة البارز من فمه.

لم يدرك الإسرائيليون مكانة المسيح، ولم يعرفوا أنّه مسيح الرب إله القوات والمعجزات، فزاغوا عن تعاليمه وتكلّموا بالباطل ضدّه، ومع أنّهم قدّروا كلمات الحكمة التي نطق بها السيّد المسيح إلا أنّهم سعوا بروح الشك والغموض فقالوا «أليس هذا ابن يوسف» (لو ٤:٢٢) وهل حجب هذا السؤال نور المعجزات الساطع ولمَ لا يُقابَل المسيح بالأحترام والإجلال رغماً عن كونه إبن يوسف ؟ ألم يرَ الإسرائيليون المعجزات؟! وألم تُقبَر الخطيئة في لحدها ويسجن الشيطان في الهاوية وتهزم جيوشه هزيمة منكرة؟! أثنى اليهود على سيل النعمة الذي جرى على لسان المسيح ولكن غمروه حقداً لأنّه ينتسب إلى يوسف. إنّه لجهل ليس بعده جهل فحق عليهم قول الوحي: «إسمع هذا أيها الشعب الجاهل والعديم الفهم الذين لهم أعين ولا يبصرون، لهم آذان ولا يسمعون» (إر ٥:٢١).

القديس كيرللس الأسكندري

إعلموا يا أولادي الأحباء بالرب أن الروح القدس أزلي سرمدي يفوح رائحة زكيّة لا توصف بلسان كما قيل، ولا يعرف لذّته وحلاوته إلا الذين استحقوا أن يحل فيهم. وهذا معلوم أن كثيرين لم يستحقوه لا لشيء إلا لأنّه روح التوبة وهو لا يسكن في نفوس التائبين إلا بعد أتعاب كثيرة جداً فإذا سكن فيها يحل فيها السلام. وهو لا يسكن في نفس متكبرة بل في نفوس المتواضعين الذين أفكارهم كلها تكون قد انحصرت في الكمال وهؤلاء يرسلون شكراً عظيماً وتمجيداً متواصلاً للرب ولسانهم لا يكف «مباركٌ الرب الذي علمني»

القديس أنطونيوس الكبير